الديرداشي والمشد محمد بن معوضة ومولانا حمزه بن الملك العادل وحما عه
من بني اقبال وسلم الامير بن الدين وسوعه وكانت وقعه
مشهوره معرف بالمعديب الاخري ثم قصد المسعود تعز وحاصر
المظفر بحصنها فعجب المظفر من ذلك وارسل الي بني طاهر فنزل
اليه الشيخ عامر بن طاهر مناصرا له على المسعود واقام بدار العسطال
لمحارب المسعود من قرب فلم يزل السهاب الصياحي يعمل الحيلة
في اخراج ابن طاهر من العسطال حتى انحاز الى بلده راضيا
مختارا ولم يزل المسعود بدار الوعد من مدينة تعز حتى قام
عليه بنو طاهر مرة اخرى واخرجوه من تعز سالما بجميع ما معه
يوم الجمعه خامس عشر شهر رمضان سنه اثنين وخمسين
فبلغ موزع ثم هجم عدن ودخلها يوم السادس
من شوال ثم نزل بنوا طاهر والمظفر الى لحج والمسعود بعدن
في ذي القعدة وحصلت مقاتلة بينهما فقتل من عسكر المسعود
جماعه وحلى المظفر بني المسعود بن حصن تعز فنزل منه
وميصه

وقبضه المسعود سنه اربع وخمسين وفيها حصل بمدينة زبيد
وماليها جوع عظيم وغلا شديد ويعرف بسنه محرر قلت وهذه غلا
السنه التي يورخ بها الان عوام اهل زبيد فيقولون سنه الجوع وقد سنة مجرد
حصل في الدوله الناصرية جوع عظيم ويعرف بسنة احمد وسنه قمح سنة احمد
وفي شوال من سنة سبع وخمسين غرقت سفينة حبر بفتح الحا
المهمله وفتح الموحدة التحتانية ثم راء بعطن الصنارية بين البقعة
والحديده ولم ينج من اهلها احد سوى التحاريين وامراة واحدة
ولا حول ولا قوة الا بالله واما ابن طاهر فانشى دار البحج ووقف
بها مدرسة ثم ارتحل الى بلده ثم نزل في المحرم سنة ثمان وخمسين
في عسكر ضليع فقاتلته عساكر المسعود فنال منهم ونالوا منه
ثم رجع الى بلده وفي هذه المدة من ايام المظفر الى آخر دولة بني
طاهر لم يزل امر العبيد يستفحل بزبيد حتى استغلوا بالامور
دون اولاتهم وفعلوا واخذوا كل سفينه غصبا وولوا بزبيد
المويد حسين بن الملك الطاهر بن الاشرف في آخر يوم من شعبان

Copyright © King Saud University